. @ 421 @

الضمير في ! 2 2 ! هو للمؤمنين الذين نهوا عن اتخاذ الكافرين أولياء والمعنى أنكم إن أبطنتم الحرص على إظهار موالاتهم فإن ا يعلم ذلك ويكرهه منكم وقوله تعالى ! 2 ! 2 معناه على التفصيل وقوله ^ على كل شيء قدير ^ عموم والشيء في كلام العرب الموجود .

و ! 2 2 ! نصب على الظرف وقد اختلف في العامل فيه فقال مكي بن أبي طالب العامل فيه 2 ! 2 ! وقال الطبري العامل فيه قوله ! 2 2 ! آل عمران 28 وقال الزجاج وقال أيضا العامل فيه ! 2 2 ! آل عمران 28 يوم ورجحه وقال مكي حكاية العامل فيه فعل مضمر تقديره اذكر يوم و ^ ما ^ بمعنى الذي و ! 2 2 ! قال قتادة معناه موفرا وهذا تفسير بالمعنى والحضور أبين من أن يفسر بلفظ آخر وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل أن تكون ^ ما ^ معطوفة على ^ ما ^ الأولى فهي في موضع نصب وتكون ! 2 2 ! في موضع الحال وإلى هذا العطف ذهب الطبري وغيره ويحتمل أن تكون رفعا بالابتداء ويكون الخبر في قوله ! 2 2 ! وما بعده كأنه قال وعملها السيىء مردود عندها أن بينها وبينه أمدا وفي قراءة ابن مسعود من سوء ودت وكذلك قرأ ابن أبي عبلة ويجوز على هذه القراءة أن تكون ^ ما ^ شرطية ولا يجوز ذلك على قراءة تود لأن الفعل مستقبل مرفوع والشرط يقتضي جزمه اللهم إلا أن يقدر في الكلام محذوف فهي تود وفي ذلك ضعف والأمد الغاية المحدودة من المكان أو الزمان قال النابغة .

(سبق الجواد إذا استولى على الأمد %) + البسيط + .

فهذه غاية في المكان وقال الطرماح .

(كل حي مستكمل عدة العمر % ومود إذا انقضى أمده) + الخفيف + .

فهذه غاية في الزمان وقال الحسن في تفسير هذه الآية يسر أحدهم أن لا يلقى عمله ذلك أبدا ذلك مناه وأما في الدنيا فقد كانت خطيئته يستلذها وقوله ! 2 2 ! يحتمل أن يكون إشارة إلى التحذير لأن تحذيره وتنبيهه على النجاة رأفة منه بعباده ويحتمل أن يكون ابتداء إعلام بهذه الصفة فمقتضى ذلك التأنيس لئلا يفرط الوعيد على نفس مؤمن وتجيء الآية على نحو قوله تعالى ^ إن ربك لشديد العقاب وإنه لغفور رحيم ^ الأعراف 617 لأن قوله ! 22 ! آل عمران 28 وا محذور العقاب $ سورة آل عمران 31 - 32 $.

اختلف المفسرون فيمن أمر محمدا صلى ا عليه وسلم أن يقول له هذه المقالة فقال الحسن بن أبي